

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقوب | كتاب الصداق |

الدرس (٦٠٢) فصل في آداب الأكل)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم فقلوب اصل ويستحب غسل اليدين قبل هذا الفصل عقده المؤلف للكلام على آداب الأكل وهكذا الفقهاء رحمهم الله لما اتوا الى المسائل الفقهية - [00:00:04](#)

رأوا ان المسائل كم هائل من المسائل تحتاج الى ترتيب فاعطوا عقلية مرتبة رتبت المسائل والحقت النظر بنظيره فكانوا يلحقون المسائل باقرب شيء مناسب لها تعاقدا لاشياء ابواب ثم الحقوا بالابواب الرئيسية فصولا - [00:00:56](#)

والحقوا في داخل هذه الفصول مسائل متفرقة وجعلوا كل مسألة مناسبة لما قبلها او ما بعدها بترتيب دقيق محكم ينبئك عن عقلية فذة عند الفقهاء رحمهم ومن ذلك ان المناسب - [00:01:19](#)

في ذكر آداب الطعام الا تذكر في كتاب الصلاة ولا تذكر في كتاب الصيام. وان وجدت مناسبة احيانا ولا تذكر في كتاب البيوع ولا تذكر في كتاب الجنائيات ولا كتاب الطلاق. وانما تذكر - [00:01:39](#)

في كتاب النكاح لذكر الوليمة ذكر هنا آداب ذكر ما يقرب من اثني عشر ادبا يحسن بالمسلم ان يراعيها عندما يريد ان يأكل طعاما منها الواجب ومنها المستحب. ثم سيذكر لك مكروهات تصل الى عشر مكروهات - [00:01:54](#)

يحسن بالمسلم ان يتركها منها القول ومنها الفعلي. نعم جماعها حلية المسلم عندما يريد ان يأكل طعاما يتجنب المكروه ويفعل المندوب احسن الله اليكم ويستحب غسل اليدين قبل الطعام وبعده. نعم المذهب - [00:02:17](#)

يرون انه يستحب لمن اراد ان يأكل طعاما ان يغسل يديه قبل الطعام ويغسل يديه بعد الطعام اما غسله لليدين قبل الطعام وقالوا لاجل ان يدخل الى الطعام ويداه نظيفتان - [00:02:44](#)

واما بعد الطعام فلان لا يعلق في اليدين شيء ستبقى زهومة الطعام في يديه. قد جاء في ذلك حديث عند الامام احمد واعله الامام الترمذي قوله عليه الصلاة والسلام بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده والمقصود بالوضوء هنا - [00:03:03](#)

غسل اليدين. نعم احسن الله اليكم. طبعاً هذا المشهور من المذهب هناك قول اخر لكن هذا المشهور من المذهب من اهل العلم من جعل هذا على الاباحة على حسب الحاجة لكن المذهب قالوا يستحب - [00:03:24](#)

احسن الله اليكم وتسن التسمية جهرا على الطعام والشراب. هذا المستحب الثاني هذا الادب اذا اراد ان يأكل او يشرب من السنة ان يسمى وهل يسمى جهرا؟ او يسمى اه سرا - [00:03:41](#)

ان سمي سرا حصل المقصود سمو الله وكلوا قوله عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمينك وان سمي جهرا فقد قال عليه الصلاة والسلام كلوا بسم الله. في رواية سمو الله وكلوا - [00:04:03](#)

ولذا قال المؤلف يسمى جهرا حتى يقتدي به غيره وجمهور اهل العلم جمهور اهل العلم يرون ان التسمية في بداية الوضوء مستحبة انها مستحبة ولو تركها لم يحرم عليه ذلك - [00:04:23](#)

دليل سنيتها سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل احدكم او الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء -

[00:04:46](#)

واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت. فاذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء والنصوص في هذا كثيرة ومن اهل العلم من قال ان الامر بالتسمية عند اكل الطعام على سبيل الوجوب - [00:05:09](#)

وهو اعلى من سبيل الاستحباب. ما الذي جعل الفقهاء يقولون هو على سبيل الاستحباب؟ قالوا لانه ادب من الاداب لكن لما ننظر الى الامر في قوله يا غلام سم الله وكل بيمينك - [00:05:28](#)

ثم ننظر الى قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يستحل الطعام ثم قوله عليه الصلاة والسلام اذا لم يسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان وادركتم المبيت والعشاء هذا كله يقوي القول بالايجاب. اما جمهور اهل العلم وهو المذهب فيرون انه على سبيل الاستحباب - [00:05:42](#)

احسن الله اليكم. طيب لو قال قائل اذا دخل الانسان وقد تعددت الوجبات تعرفه بياكل عشاء ثم تأتي الفاكهة ثم يأتي الحلى هل يسمي الله عند كل حالة يقال لو سمى الله مرة واحدة لكفاه - [00:06:07](#)

ولو حمد الله مرة واحدة لكفاه فاذا اه قال ذلك اقول يكفيه مرة واحدة سموا الله وكلوا اذا دخل فذكر الله عند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. لكن لو انه حمد الله عند كل تعدد طعام - [00:06:28](#)

ذلك وله اجر وكذا لو سمى الله عند كل طعام ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها يقول اسحاق ابن ابراهيم - [00:06:52](#)

احد اصحاب الامام احمد تعشيت مرة انا وابو عبد الله يعني احمد بن حنبل وقرابة له فجعلنا لا نتكلم وهو يأكل ويقول الحمد لله بسم الله الحمد لله بسم الله يعني عند كل اكلة نقول بسم الله - [00:07:11](#)

وعند كل انتهائه من اكلة يقول الحمد لله ثم قال الامام احمد اكل وحمد خير من اكل وصمت ظاهر الاخبار الاختصار في التسمية اولا والحمد اخر ولو كان مستحبا التكرار لنقد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو في حديث واحد - [00:07:29](#)

لكن لو فعله النص يحتمل وفعل الامام احمد مع حرصه على السنة يدل على ان مثل هذا لا مانع منه احسن الله اليكم. وان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى. او يترجع. هذا الادب الثالث - [00:07:52](#)

وهو متعلق بالجلوس. الجلوس عند الطعام من باب العادات سيجلس الاكل كيف شاء وما اعتاد عليه. لكن يتجنب المكروه يتجنب المكروه فان شاء ان يجلس متربعا له ذلك وان شاء ان يجلس مقعا موقعا فله ذلك - [00:08:14](#)

وان شاء ان يجلس على هيئة يحبها فله ذلك لكنه يتجنب الاتكاء كما جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اكل وانا متكئ والمؤلف ذكر ان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى - [00:08:34](#)

او يجلس متربعا فكل ذلك جاهز وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل وهو مقعن. كما جاء عند مسلم عن انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا. فان فعل هذا او هذا فلا بأس لكنه يتجنب - [00:08:53](#)

الاتكاء والاتكاء للعلماء فيه تفاسير من اقواها ان يميل على الجنب ويستند الى شيء. وهذا هو المتبادر العرف بادر الى الفهم عفوا. هذا المتبادل الى الفهم ان يعني يميل على جنبه ويتكى على شيء وهو يأكل - [00:09:13](#)

هذا مكروه مكروه اولا لما له من الاثر الطبي فانه مضر بالجسد وايضا لا النبي صلى الله عليه وسلم كرهه اذا قال لا اكل وانا متكئ وهذا اللفظ دليل على كراهة التنزيه لا على التحريم. فانه لم يقل لا تأكلوا وانتم متكئون - [00:09:36](#)

وهذا اللفظ يشعر بان مثل هذا الامر مكروه كراهة تنزيه لا كراهة تحريم. نعم يدخل فيه ايضا الاتكاء باليد فان بعض الناس اذا اراد ان يأكل جعل يده على الارض وهذه صورة منصور الاتكاء وكلها مكروهة كراهة تنزيه والله اعلم - [00:10:03](#)

هذا ليس من الاتكاء على الصحيح ليس اتكاء احسن الله اليكم ويأكل بيمينه بثلاث اصابع مما يليه ويصغر اللقمة. وبطيئ المضع ويمسح الصحف ويأكل ما تثار. ويغض طرفه عن ويؤثر المحتاج ويأكل مع الزوجة والمملوك والولد ولو طفلا. ويلعق - [00:10:25](#)

ويخلل اسنانه. نعم. وهذه بقية الاداب. الادب الخامس هو الرابع ان يأكل بيمينه لقوله عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله وكل بيمينك. والنصوص في هذا كثيرة. ومذهب اكثر اهل العلم ان الاكل باليمين على سبيل الندب - [00:11:01](#)

والاستحباب لا على سبيل الايجاب وقد ذهب طائفة من اهل العلم الى انه على سبيل الايجاب الجمهور قالوا على سبيل الندب ولهم تعليقات عديدة في ذلك لا شك ان هذا هو السنة - [00:11:21](#)

ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية التي لا خلاف في مشروعيتها وانما اختلفوا في وجوبها او استحبابها الخامس ان يكون اكله بثلاث اصابع وقد جاء في ذلك احاديث منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث - [00:11:37](#) اصابع يأكل بثلاث اصابع وهذا اذا كان الطعام يمكن ان يؤكل بثلاث اصابع. لكن بعض الطعام يصعب اكله بثلاث اصابع فيرجع في ذلك الى العرف فاذا كان الطعام يمكن اكله بثلاث اصابع او بخمسة وكلها سيان - [00:11:58](#)

يقتدي الانسان بالسنة اولى في هذا الباب الخامس ان يأكل مما يليه جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصفحة. ولكن ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها. هذا من الاداب - [00:12:20](#) ايضا السابع ان يصغر اللقمة ويطيل المضغ لئلا يتأذى ويغص الا اذا كانت المصلحة اظهر اه الاسراع في الاكل فلا بأس في ذلك السابع ان يمسح الصفحة فيكون مسحه للصفحة - [00:12:43](#)

باصابعه فان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال انكم لا تدرون بايه البركة الثامن ان يأكل ما تناثر ما تناثر يعني على او ما تناثر من يده قد جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقعت من احدكم اللقمة فليأخذها - [00:13:10](#) فليمط ما كان بها من اذى ثم اه ليأكلها ولا يدعها للشيطان قال ويغض طرفه عن جليسه هذا من الاداب العامة بان لا يستحي جليسه منه فاذا كان الانسان عينه على جليسه - [00:13:34](#)

ربما استحي الجليس وايضا لئلا يفتح الجليس فمه فربما عافت نفسه الطعام. او يخجل جليسه منه وايضا من الاداب ان يؤثر المحتاج لا سيما اذا كان الطعام قليلا او كان الحضور جوعا. او كان عنده فقراء فهذا من باب الايثار وقصة الانصاري - [00:13:53](#) مع ضيف النبي صلى الله عليه وسلم التي قال النبي صلى الله عليه وسلم قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة دليل على ذلك ايضا من الاداب ان يأكل مع الزوجة والمملوك والولد ولو طفلا فان هذا من حسن العشرة - [00:14:17](#) النبي صلى الله عليه وسلم اكل معه اطفال وقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وليس ولده عمرو بن ساري ابن ابي سلمة ليس ولده وايضا جاءت جارية فاكلت معه - [00:14:37](#)

وجاء اعرابي فاكل معه. وهو من؟ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يتأدب الاولاد الا اذا اكلوا؟ مع الكبار. وهذا من الاداب ايضا قال ويلعق اصابعه يلحق اصابعه حديث كعب وجابر امر النبي صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع - [00:14:54](#) قال او يلعقها كيف يعيقها قالوا يلعقها كما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلعق يده وفي رواية او يلعقها له ان يلحقها من شاء من ورائه احيانا قد يلعقها ولده - [00:15:17](#)

وقد يدعقها زوجته وقد يلعقها دابة ملعقة مثلا اه شاة او غيرها فلا بأس في ذلك له ان يمسح لكن الكلام هنا على الالعاق ما المقصود به قال ويخلل اسنانه وهذا من الاداب - [00:15:37](#) قد جاء تعليقات لهذا لان بقاء الطعام بين الاسنان يضر بالاسنان. نعم احسن الله اليكم. ويلقي ما اخرجته الخلال ويكره ان يبتلعه. فان قلعه بلسانه لم يكره. نعم ما بين الاسنان - [00:15:56](#)

يحسن لفظه اذا اخرجته يعود اما اذا اخرجته بلسانه فله ان يأكله ولذا وقد جاء في ذلك حديث ضعيف عند ابي داوود يبين مثل هذا لما انتهى من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يراعيها عند الطعام - [00:16:18](#) ذكر بعد ذلك المكروهات. فذكر عشر مكروهات منها القول ومنها الفعلي احسن الله اليكم. ويكره نفخ الطعام. نعم قد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء - [00:16:38](#)

يكره للانسان ان ينفخ الطعام لما في ذلك من تقديره على الغير وقد يسقط من فمه شيئا فيعافه الآخرون هذا اذا كان الطعام عاما اما اذا كان طعاما خاصا واحتاج ان ينفخه - [00:16:56](#) الفجاءة مثلا او اللقمة الحارة فمن الادب الا ينفخه. وانما ينتظر حتى يبرد لكن لو فعل في الطعام الخاص لكان شأنه اخف من الطعام

العام احسن الله اليكم. وكونه حارا. نعم - [00:17:13](#)

لان الحار لا يتهنىء به الانسان غالبا قد جاء في ذلك اثر عن ابي هريرة انه قال لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره. نعم احسن الله اليكم واكله باقل او اكثر من ثلاث اصابع. قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث اصابع - [00:17:33](#)

ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل بكف كاملة قد جاء في ذلك حديث لكنه ضعيف لكن هذا من باب اختلاف الاطعمة الا ان الطعام اذا امكن اكله بثلاث اصابع - [00:17:58](#)

هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ممكن ممكن لكنها ليست اصابع هذه الة اصابع طبعا هذي حيلة الان لكن اه اقول الاصابع الثلاث الاصابع الثلاثة فان اخذ تناول - [00:18:13](#)

ملعقة باصابع ثلاث هذا ايضا اه حسن وان اخذ بيده كاملة وكان الطعام مما يؤكل باليد الكاملة فلا مانع من ذلك فهذا النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني اكله بثلاث اصابع هذا فعل - [00:18:39](#)

ولم ينه عن الاكل باكثر من ثلاث اصابع الا انتساء العام يقول مندوب اليه فيما كان موافقا لطعامهم مثل هذه الحالة احسن الله اليكم او بشماله. نعم جمهور اهل العلم يرون كراهة اكل الانسان بشماله - [00:19:01](#)

طائفة من اهل العلم كابن القيم وابن عبد البر وابن حزم الى ان الكراهة هنا ليست كراهة تنزيه انما هي كراهة تحريم فان الشيطان يأكل بشماله وبيشرب بشماله وقد نهى الانسان عن ان يتشبه - [00:19:27](#)

الشيطان نعم احسن الله اليكم يكره للانسان ان يأكل من اعلى الصحيفة او وسطها لان البركة تنزل في ذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام ودعوا ذروتها يبارك فيها احسن الله لو قال قائل - [00:19:46](#)

اه كون الانسان لا يأكل الا مما امامه واحيانا تكون بعض بعض انواع الطعام ليست امامه فماذا يفعل؟ يقال الطعام لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون نوعا واحدا فالسنة ان يأكل الانسان مما يليه - [00:20:09](#)

ولا يتجاوز الى الطرف الاخر لعموم قوله عليه الصلاة والسلام وكل مما يليك والحالة الثانية ان يكون الطعام انواعا فلا يكره ان يأكل الانسان مما امام غيره اذا لم يكن ما امامه - [00:20:25](#)

اه من نفس ذلك النوع ويشهد لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم تتبع القرع تتبع القرع كما جاء في حديث انس فدل على التسامح في هذا. ايضا حتى لو نفذ الطعام الذي امامه فلا بأس - [00:20:44](#)

ان يذهب الى الجهة الاخرى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في تتبعه للدباء. نعم احسن الله اليكم ونقض يده في القصعة وتقديم رأسه اليها عند وضع اللقمة في فمه. نعم هذا من الاشياء التي - [00:21:04](#)

يكره للانسان ان يفعلها كراهة تنزيه خلاف الادب هي اذا اراد ان يأكل بعض الناس اذا اراد ان يدخل اللقمة في فمه اتى برأسه فوق القصعة ربما تنثر منه شيء هذا خلاف الادب. الناس تعاف هذا الامر - [00:21:24](#)

كذلك ايضا بعض الناس اذا اكل اللقمة اخذ بما بقي ونقض يده على القصعة وهذا خلاف الادب واذا نص الفقهاء على كراهية مثل هذا الامر لان كل هذا من يعني طبعا بعض الاشياء - [00:21:45](#)

لما تنظر اليها فيها مراعاة للادب العام النفوس ليست واحدة بعض النفوس ما تعرف شي حتى لو جاءت الكلاب لتأكل معها ما عافت وبعض النفوس يعني اشياء كثيرة جدا والانسان لابد ان يراعي احوال الجلساء - [00:22:01](#)

الذين معه احسن الله اليكم وكلامه بما يستقذر. نعم. هذا مكروه عند الطعام لا تتكلم بما يستقبر ولا تعاب الطعام ايضا. لان موسى لها اقول يعني ما يحملها على ان تعاف الطعام - [00:22:23](#)

طيب لو قال قال ايها اولى اذا؟ ان اسكت اثناء الطعام او اتكلم هذه المسألة تكلم عنها ابن مفلح رحمه الله وفي الاداب الشرعية وافاض في ذكرها ذكر بعض الآثار الواردة عن العلماء - [00:22:46](#)

والصحيح في هذا ان الكلام اثناء الطعام يعني لو قال قال ايها افضل؟ انا اتكلم اثناء الطعام او اسكت يقال ليس في ذلك شيء صريح وانما يرجع للقرائن فان كان الكلام - [00:23:03](#)

شيء اه محب للنفوس وفيه مؤانسة للاكلين فهو اولى من السكوت. او ايضا فيه تعليم كما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم اثناء

الطعام لوجود مصلحة فهذا اولى من السكوت - [00:23:20](#)

وان كان الكلام بما يستقذر او يستحي منه الضيفان فالسكوت اولى وقد كان جماعة من السلف ينبسطون مع اضيافهم يتكلمون معهم

بما يحب لهم الجلوس والبقاء ونحوها احسن الله اليكم واكله متكنا او مضطجعا نعم - [00:23:39](#)

عليه الصلاة والسلام لا اكل وانا وانا متكى فالاكل والانسان المضطجع هذا مكروه قد قال النبي قد روى ابن عمر ان النبي صلى الله

عليه وسلم نهى ان يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه لكن هذا حديث ضعيف - [00:24:05](#)

لا شك ان هذا اولى بالكراهة من الاكل وهو متكى. كذلك الاكل والانسان متكنا. اما التربع فالظاهر وصف الطعام ان كان وصفا يعني

يرغب الاكل بالاكل وان كان زما فالنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الصحيح - [00:24:24](#)

ما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان لم يشتهي تركه هذا امر مهم النفوس احيانا تجد بعض الناس يحب طعاما يأتي بعض الناس

ويعيبه بشيء مباشرة كلما جاء يأكل جاء امامه هذا الامر. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم ادبه عالي جدا حقيقة - [00:24:58](#)

ان اشتهاه واكله وان لم يشتهي رفع يده فذم الطعام لا ينبغي اما الاخبار بانه ينقصه كذا فان كان لمصلحة يؤتى بكذا حتى يكمل فلا

مانع. اما اذا كان من باب الذنب - [00:25:26](#)

الذي لا مصلحة فيه الان هذا ايضا خلاف السنة احسن الله ما يعني لو كان الطعام تسعة وتسعين بالمئة يعني تمام وباقي واحد بالمئة

عينه فقط على هالواحد هذا ما مثله لكن ناقصه كذا - [00:25:45](#)

هذا لا ينبغي للانسان ان يعود نفسه عليه الله اليكم واكله كثيرا بحيث يؤذيه. نعم سنة ان لا يملأ الانسان بطنه بالطعام. قال النبي صلى

الله عليه وسلم ما ملأ آدمي - [00:26:06](#)

وعاء شرا من بطن بحسب امرئ او بحسب ابن ادم اكالات يقمن صلبه ان كان لابد ثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه لكن اذا

احتاج الانسان للاكثار احيانا فلا مانع من ذلك - [00:26:26](#)

الله اليكم او قليلا بحيث يضره. نعم كما انه لا ينبغي للانسان الاكثار من الطعام حتى يؤذيه. فذلك لا ينبغي له التقليل المؤذي والله

جل وعلا قال كلوا واشربوا ولا تسرفوا. توازن لا بد - [00:26:50](#)

منه لما قيل للامام احمد هؤلاء الذين ياكلون قليلا ويقللون طعامهم قال ما يعجبني قال ما يعجبني سمعت عبد الرحمن ابن مهدي

يقول فعل ذلك قوم حتى قطعهم عن الفرض - [00:27:08](#)

يتوازن النبي صلى الله عليه وسلم اكل وقال اما انا ساصوم وافطر واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني احسن الله اليكم

ويأكل ويشرب مع ابناء الدنيا بالادب والادب والمروءة ومع الفقراء بالايثار. ومع العلماء بالتعلم - [00:27:27](#)

احسن الله اليكم. ويأكل ويشرب مع ابناء الدنيا بالادب. بالادب والمروءة. ومع الفقراء ومع الاخوان بالانبساط هذا من باب الاداب اذا

جلس الانسان على المائدة فينبغي عليه ان يراعي اداب القوم - [00:28:01](#)

ويحرص على النظر الى الحال التي يأكل فيها والقوم الذين يأكل معهم فان كان اكله مع فقراء فينبغي عليه ان يستعمل معهم الايثار لا

يأكل كثيرا مراعاة لحالهم حتى يشبعوا هم قبله - [00:28:26](#)

ويقدم اليهم ما تحبه نفسه لان هذا من باب الايثار وان جلس مع ابناء الدنيا يجلس معهم بالادب والمروءة والمقصود بابناء الدنيا عليه

القوم من الامراء والاغنياء فيجلس معهم بالمروءة والادب - [00:28:45](#)

وان جلس مع العلماء فيأكل معهم من عينه على التعلم ينظر كيف يأكلون كيف يشربون كيف يجلسون؟ كيف يتحدثون؟ وان جلس

مع اخوانه واصحابه فيأكل معهم بالسرور يأتي بما يؤنسهم يأتي بما يتحدث معهم فيراعي في كل مجلس - [00:29:07](#)

حسب الحالة التي هو فيها الرجوع الى القرائن والعادات في هذا قل حسن قد نقلت اثار عن الائمة كثيرة يقول الامام احمد رحمه الله

يأكل بالسرور مع الاخوان وبالايثار مع الفقراء - [00:29:32](#)

وبالمروءة مع ابناء الدنيا ويقول جعفر بن محمد قال لي الامام احمد يوم عيد خذ عليك رداك وادخل قال فدخلت فاذا مائدة وقصة

00:29:51 وخوان عليها عراق يعني عليها بعض العظام التي فيها -

وقد زال جانبه فقال لي كل فلما رأى ما نزل بي استحيت الامام احمد فقال لي ان الحسن كان يقول والله لتأكلن وكان ابن سيرين

يقول انما وضع الطعام يؤكل يعني مهوب لاجل ان - 00:30:09

يتفرج عليه الى اخره احسن الله اليكم وبالحديث الطيب والحكايات التي تليق بالحال وما جرت به العادة من اطعام السائل ونحو

الهرء ونحو الهر ففي جوازه وجهان. نعم من دعي لطعام - 00:30:27

غيره فهل له ان يعطي سائلا او يعطي هرا من هذا الطعام هذا يعني الاظهر والله اعلم من اقوال اهل العلم جوازه. ما لم يؤدي الى

افساد الطعام فيعطيهما ما لم يؤدي الى افساد - 00:30:50

الطعام او الاضرار بصاحب الطعام لان هذا مما يتسامح الناس به عادة وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه لما ذهب مع النبي

صلى الله عليه وسلم الى طعام او الى وليمة قال فجعلت اجمع الدباء بين يديه. قال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا -

00:31:12